

خاصة إذا حاكت الأصوات الإنسانية فترفع معنويات المريض فإذا هو ينال الشفاء .

كذلك ذكر الفيلسوف الإغريقي «أمبيذوكليس» (القرن الخامس ق . م) بأنه كان يعالج مرضى الصرع بالعزف لهم على آلة اللير . . كما أشار الفيلسوف الإغريقي الشهير «أرسطو» (القرن ٤ ق . م) باستخدام الموسيقى لأن لها فوائد علاجية كبيرة للمرضى .

كما أوصى العالم الإغريقي «كاسيود وروس» باستخدام الموسيقى المرحية للتغلب على الأحزان لأنها تسرى عن المرضى وتريحهم نفسياً ، وتخفف من انفعالات الغضب والقسوة والكرهية . . أما في القرن الثاني ق . م فقد كتب العالم الإغريقي «أثيناوس جراماتيكوس» يقول بأنه يمكن عزف مزامير داود في المقام الفريجي بجوار الأماكن المصابة بعرق النساء في الجسم فيزول الألم ، في حين وصف العالم الروماني الشهير والطبيب البار «جالينوس» في القرن الثاني الميلادي الموسيقى علاجاً وترياقاً ضد سموم العقارب والأفاعي .

كذلك كانت شعوب دول الشرق البعيدة مثل الهند والصين تولى الموسيقى اهتماماً كبيراً ، وربطوها بحياتهم وطقوسهم الدينية حتى أصبحت متلازمة مع غنائهم الديني . وكان الفيلسوف الحكيم الصيني الشهير «كنفوشيوس» (القرن ٦ ق . م) يحب الموسيقى ويعشقها ويؤكد أنها تحقق الانسجام بين الإنسان والكون من حوله .

أما الهنود فقد كانوا يسمون الموسيقى «سحر الأغنية» (مادراستا)